تفسير القرطبي }سورة الجن{ }1{ }{728{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم فقالوا فقالوا سمعنا قرآنا فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا ولن نشرك بربنا احدا وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبه وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة - 00:00:00

ولا ولدا على الله شططا والجن الله احدا فوجدناها ملئت حرا فوجدناها ملئت حرسا شديدا فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا - 00:01:39

اشر اريد بمن في الارض لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا ومن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضال الرسل - 00:04:03

وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة. والااله الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى - 00:06:10

يبين في اول هذه السورة ويأمر نبيه ان يخبر بما اوحى الله اليه في شأن الجن والسورة تسمى سورة ايش الجن قالوا انه لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:34

اصبحت الشياطين التي تسترق السمع وتتصنع لا يسمح لها كل ما اراد احدهم ان يصعد يرمى بالشهاب فيهلك ثم بعدين جمعوا ابيهم او شيخهم ابليس فقال لهم تفرقوا في الارض - 00:07:01

وفي بعض الروايات قالوا ماتوني بكل ارض هذه منها وبعدين قال هذا يظهر في مكة فاذهبوا حول مكة بعدين جاءوه عند جن الصيبين وفي الرواية انهم من زعماء الجن واستمعوا للقرآن - 00:07:27

فاعجبهم وامنوا به كما قال في الاية الاخرى واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا. فلما قضي ولو الى قومهم منذرين. يا قومنا اجيبوا داعي الله - 00:07:47

وامنوا به وهنا يقول جل وعلا قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن قل لهم يا نبيي اوحى الله الي لانه انه اوحي الي استماع انه استمع نفر جماعة من الجن - 00:08:06

النفر من الثلاثة الى التسعة او سبعة الله اعلم وقالوا هؤلاء الجن انا سمعنا قرآنا عجبا ان يقصد نحن هم سمعنا قرآنا عجبا المقروء هذا الذي يتلو النبي صلى الله عليه وسلم ووجدوه في صلاة الفجر - 00:08:38

من نخلة وبعدين ما درى لانه لا يعلم من الغيب الا ما علمه الله حتى نزلت عليه هذه السورة تخبره بما فعل هؤلاء الجن وفي ذلك اغماز بكفار قريش لان هذا بلغتهم - 00:09:08

ويعلمون صدقه وامانته وفضله وخلقه. ومع ذلك يكفرون ولا يقبلونه قل لهم يا نبيي اوحي الي ومعلوم ان الذي يحيي هو الله انه استمع لانه استمع انصت وسمع علي نفر جماعة من الجن - 00:09:26

وهذا الجن التعامل معاه وقضاياه في غاية من الخطورة لا يعلمها الا الله لان الجن يقال انهم لا يتعاملون مع الانس الا بعد ان يكفر لا يتعامل الجني مع الانس الا بعد ان يكفر - 00:09:51

فاذا كفر الانسي اهلك نفسه اذا التعامل مع الجني غاية في الخطورة لانهم اعداء لنا ويرون ونحن لا نرى واحدهم يجري منا مجرى

الدم ان الشيطان ليجري من الانسان مجرى الدم يمشي يمشي الدم في العروق - 00:10:16
الشيطان متسلط علينا يتلبسنا ويدخل فيه يقال انهم لا يتعاملون الا مع من يكفر لا يقبل منك المعصية شياطين لا يتعامل مع الانس الا بعد الكفر فاذا كفر خدموه واعطوه - 00:10:40
عملوا له ما يريد لكن بعد ان يكفر ولذلك التعامل معاهم غاية في الخطورة كل هذا الباب سرداء اللي يقول لك هذي جنية مسلمة تخبرني وهذا جني مسلم يخبره هو يكذب عليك - 00:11:06
هذا يريد يستدرجك عشان ايش تروح معه وبعدين تروح في داهية القضايا كلها مشكلة هذا سرداب لان نحن لا نراه واغلب الحكايات اللي تقال الله اعلم بها ثبت في الصحيح - 00:11:28
ان الشيطان جاء لابي هريرة وعنده شيء من طعام الصدقة واخذ منه ثم قال له اتركني ولا اعود. فقال له سيعود ثم دعه الليلة الثانية. دعه الليلة الثالثة بعدين قال له - 00:11:47
اتركني وانا اقول لك شيء. يمنعك من الشيطان قالو ان اردت ان يحفظك الله من الشيطان اقرأ اية الكرسي قال له ما فعل اسيرك البارحة يا ابا هريرة؟ قال له قال له سيعود - 00:12:05
المرة الثالثة قال له صدقك وهو كدوب وهو قلوب جملة حالية. صدقك في حال اتصافه بالكذب قال من قرأ اية الكرسي لا يقربه شيطان صدقك وهو كذب وهو يأتي ويأخذ من طعام الصدقة ويقول له مسكين - 00:12:21
وهذه الشياطين لها تسلق وتتخبط الناس تسبب اشياء ولكن كل التعامل معها لا يتعدى النصوص ما ورد في النصوص نقول به وما لم يرد نتوقف. ونعلم ان اغلب هذه الامور تكون دجل وكذب. والذي يريد ان يتعامل مع الشياطين - 00:12:45
يريد ان يلغي دينه لانها لا تتعاون معك الا اذا تركته ولا تصحوا صحبة الجنون الا لمن يترك بعض الدين هكذا يقال ان الشياطين لا يتعاملون مع الانس الا اذا كفر - 00:13:07
واذا كفر خدموه لاجل ان يوبقوا ولذلك الله يقول ان الشيطان لكم عدو وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزع بينهم وقال فبعزتك لاغوينهم اجمعين عبادك منهم مخلصين - 00:13:26
وقال فلاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن السماء بهم الله حذرنا من الشيطان ومن كيده وامرنا ان نستعيذ به منه وان نلتجأ الى الله واخبر الله ان كيده ضعيف - 00:13:48
وان سلطانه على الفسقة وعلى المردة وعلى الضلال الذين يتولونه ان كيد الشيطان كان ضعيفا انما سلطانه على الذين يتولونه وقال في حق الصالحين ان عبادي ليس لك عليهم سلطان - 00:14:09
من يتق الله ويصلي ويتطهر ويلتجئ الى الله لا تقربه الشياطين ولا تعم حوله وانما تقرب من يترك الصلاة ولا يسمي الله ولا يقرأ القرآن ولا يذكر الله ولا يطيع الله. هذا الذي تصادقه الشياطين - 00:14:29
معه وتأكل وتشرب وتشارك في كل اموره السلامة والعافية اذا فقالوا هؤلاء انا سمعنا قرآن عجبا سمعنا قرآنا مقروءا وهو هذا الكتاب القرآن عجبا يعني يتعجب منه المتعجب تعجبا عجيب - 00:14:47
او لا عجب فيه الحزن في النزاهة في اصلاح الدنيا في اصلاح الاخرى فيه كل ما تحتاجه البشرية في معاشها وفي معادها عجب هذا القرآن سلام محصور ولكن فيه ما لا يتناهى - 00:15:15
كل قضية ترد يحتاجها المسلمون موجودة في هذا الكتاب في اصول التجارة وصول الزراعة وصول الحيافة الحداد اصول التربية وصول البيع اصول الشراء التوحيد في الاخلاق فيه الايثار قرآنا عجبا - 00:15:46
لكل شيء ما فرطنا في كتاب فاجره اذا سمع كلام الله خلاص يشبك في قلبه لا يقاوم لا يوجد فيه خطأ كتاب لا توجد فيه كلمة خطأ لا يوجد فيه حكم خطأ - 00:16:11
لو يجتمع اهل الارض على ان يطلعوا في خطأ لا يستطيعون ولذلك قال ربنا كتاب انزلناه اليك يا نبيي مبارك مبارك كثير البركة كثير الخير كثير النفع لماذا ايات يطلعوا كنوزه - 00:16:44

كل واحد يطلع ما يريد عجب اية في في جمالك احكام عدل اوامر فيها النفع نواهيه انتهاك فيه الضرر كل شيء مبين فيه اليس حري بنا ان نعمل مراكز عملاقة للاستفادة من القرآن - 00:17:09

ما الذي يمنع الامة المسلمة ان تكون لها مراكز كبيرة جدا يقال الاستفادة من القرآن في الدنيا وفي الدين وفي الاخلاق وفي الاداب وفي الاحكام بالامراض في علو الهمة في الرفعة في العزة في الشجاعة في الفضل في تعلم الايثار - 00:17:40

لتعلم الاخلاق لتعلم التحمل من الاخوان كتاب عجيب حري بنا ان نعطيه الوقت حري بنا ان نصحبه حري بنا ان نتدبره حي بنا ان لا نهجره يهدي الى الرشد يهدي - 00:18:05

يقول لكم تعالوا تعالوا الى الرفعة تعالوا الى الخير تعالوا الى الجنة. تعالوا الى النعيم المقيم. تعالوا الى المتع يهديه الى الرشد يدعوك الى الرشد الى الصلاح الى الرفعة الى كل ما تريده من خير - 00:18:28

سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد الرشد ضد الضلال ارشد اذا امتثل الاوامر اجتنب النواهي غض بصره عن الحرام كف لسانه عن الحرام سمعه يعني بادر في الخيرات وابتعد عن المحرمات هذا هو الراشد - 00:18:49

من الرشادة وهي الصخرة القوية التي لا تزعزعها ملأ الرياح ولا يمكن ان يؤثر فيها شيء. يقال لها الرشادة ومنه الرشد الرشيد لا يمكن واحد يزعزعه عن ايش عندي استقامة ولا عن الطاعة - 00:19:19

ولا يمكن ان تستهويه الشهوة ولا يستهويه الشياطين كالصخرة راشد باقي على الحق مهما جاءت الحوادث وما ما تغيرت المتغيرات. لا يزول عن الحق ولا يقبل غير الحق يهدي الى الرشد - 00:19:36

واتبعناه يبنى ولن نشرك بربنا احد لن نشرك بربنا احد وانه تعالى جد ربنا وانه تعالى تقدس وتنزه جد ربنا عظمة ربنا جلال ربنا كبرياء ربنا قوة ربنا جلاله اتخذ صاحبة مناولة - 00:19:56

بخلاف ما تقول الكفار وانه كان يقول سفيهنا وهو الشيطان ابوهم وشيخهم على الله كلاما كذبا وفظيعا ينسب له الولد والصاحبة والشرك وانه كان يقول سفيهنا الشيطان رئيسهم على الله شططا - 00:20:47

يعني زيفا وكذبا وامرا عظيما وهو ما ما يشركون به وينسبون له مما لا يليق بجلاله وكرامته وانه كان اي الامر والشأن وانه كان اما استئنافية او معطوفة على سادة ما السد المصدر فتنسب - 00:21:19

وانه كان رجال من الانس وان ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا واعتقدنا ان الذي كان يقوله شياطين الانس والجن ويدعون اليه انه حق وانهم لا يكذبون على الله وانما يقولونه من الشرك ومن الكفر ومن الضلال هذا الله كان يرضاه وانه واقع ولكن بعد ايماننا - 00:21:42

تبين لنا كذب كفار الانس والجن على الله وانهم يكذبون ولا يصدقون وانهم يعني كفرة وانهم على جرم ونحن لا نتبعهم على ذلك وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا - 00:22:14

وانا ظننا اعتقدنا ان لم تقول الانس والجن على الله كذبا. انهم ما كانوا يكذبون وان الذي كانوا يقولون هو الواقع. لكن تبين لنا ان هذا كذب وكفر وضلال ثم اخبروا - 00:22:35

انه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن الجن تخاف من الانس والانس يخاف من الجن لكن لما كانوا اذا جاءوا لواد يقولون نعود لكبير هذا الوادي مما فيه من الجان - 00:22:56

قالت الجان اذا الانس تخاف منا وتجرأوا عليهم واصبحوا خوفهم منهم اقل وانه كان رجال من الانس يعودون برجال من الجن لا ولذلك هؤلاء بعض هؤلاء الجن امنوا فاصبحوا اذا استعاذوا بهم يقولوا نحن لا لا نملك شيء - 00:23:20

وانتم تستعينون بنا انتم كفار اما نحن فنبرأ الى الله من استيعاذكم بنا وانه كان رجال من الانس يعودون يلجأون لرجال من الجن لما ينزل في وادي يقول اعوذ بسيدي هذا الوادي - 00:23:47

يقال في الحكايات ان راعي استعاذ بالوادي وجاء الذيب واخذ سخلة من الغنم وقال لصاحب الوادي الم نستعذ بك فيقال خرج الصوت وقال يا سرحان اترك السلاح اترك الجدي فتركه. طبعا هذه الحكايات - 00:24:06

لا اعرفها ثابتة وانما ذكرها المفسرون الى الاسرائيليات لكن لا اعرف هذا ثابت. لكن ثابت انهم يستعيذون منه لكن كون انهم ينفعونهم هذا الذي يحتاج الى دليل فزادوهم رهقا هل - 00:24:33

زادوهم طغيانا استعادة الانسي بالجن زادت الجني كفرا وطغيانا وتكبرا او استعادة الانس بالجن زادت الانس يعني يعني تعلقا بالكافر ورهقا وتسلطا عليه من من الشيطان في الاية زادوه مرهقا زادت الجن - 00:24:53

الانس من الطغيان والتعدي عليها لما استعاذوا بهم او لما استعاذوا بهم زادت الجن اه يعني عوامة وتكبرا لاستعادة الانس منه كله محتمل وانهم ظنوا يا جماعة ولا انتم قبل ايمانكم - 00:25:30

ان لن يبعث الله وانه لا حياته بعد الموت ثم قالوا وان نال مثنى السماء التمسنا ان نطلع اليها ووجدناها بعد ان كنا نمشي ونخرج ونطلع وكثير مما يقع نستطيع ان نستمع له - 00:25:56

ملئت حرسا جديدا وشهودا خلاص القرآن سيأتي وهذا القرآن خاتم شريعة خاتمة الرسل يطلع الشياطين ويستمع بعض الكلام ويزيد عليه ويلبس على الناس انا نحن نزلنا ذكرا لا القرآن لا يمكن ان يقرأ - 00:26:22

ولذلك حرست السماء ولا يمكن يفصل شيء. ملئت حرسا شديدا ملائكة شداد وشهب اي واحد يقرب على طول يقتل ويحرم وانا كنا قبل هذا الوقت نقعد منها مقاعد للثم. يطلع واحد فوق واحد فوق واحد - 00:26:47

حتى اذا الله الامر واخبر به الملائكة سمعوه ونزلوا على الكهان وزاد عليه مئة كذبة فيلبسه على الناس يكذب يسمع بعض الوحي فيأتي به للكهن والكاهن يزيد عليه ويكذب على الناس ويلبس عليهم - 00:27:13

دينهم فيكون هذا سبب يعني ضلال الناس ولذلك من اتاه عرافا ايش او كاهنا لم تقبل له صلاة يوما يعلم بالله هؤلاء ليسوا بشيء لا يضر ولا ينفع لا ينفع ولا يضر - 00:27:35

الا الله لا نافع ولا ضار الا الله. ابدا ولا يتعلق الانسان الا بالله. فالسحرة والكهان والمشعوذين. هؤلاء كلهم لا ينفع ولا ولا يستطيعوا ان يضروك ابدا الا بشيء كتبه الله لك - 00:27:52

ونبينا صلى الله عليه وسلم وهو افضل البشر سحره لبيد بن الاعصر لكن هذا بشر مرض لكن قلب ومحل الوحي لا يمكن ان يغسل اليه شيء صار يخيل اليه حتى جاءه جبريل وقال ما به؟ قال مطلوب من طبه لبيد ابن نعصم في جف - 00:28:12

جاءوا وطلعوه ووجدوه يعقد في العقد هو بنات من شر ومن شر النفاثات من عقد فنزلت المعوذتين وقرأها عليه جبريل فشفي وقال شفاني الله ولا اريد ان نحدث شر للناس تركه - 00:28:37

صلوات الله وسلامه عليه وبين ان البقرة لا تستطيعها البطلة وان المعوذتين ايضا شفاء والله لا اله الا هو وان العبد يتسلح بالادعية لاذكار الصباحية والمسائية ويلتجئ الى الله لا يأتيك الا ما كتب الله لك - 00:28:58

لذلك قال وما هم بضارين به من احد الا بإذن الله ويتعلمون لا يضرهم ولا ينفعهم. ولذلك السحر كفر قلنا ان السحر كفر. لان الشياطين لا يرضون ان يتعاملوا مع الانس الا بالكفر - 00:29:21

والتحقيق انه نزلت به الملائكة. وان ابى ذلك القرطبي اما ابن جرير والوالد ويقول التحقيق ان السحر نزلت به الملائكة وان ان ليست يعني موصولة واتبعوا ماتت له الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس - 00:29:41

السحر بباب ويعلمونهم ما انزل على الملكين. ما موصولة ليست نافية. كما قال القرطبي وابن كثير بدليل قوله وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة لذلك ابن كثير رحمة الله عليه هنا اعياه توجيه الاية. فقال على سبيل السخرية - 00:30:10

اولئك الله قال ونبلوكم بالشر والخير فتنة وكانوا يأتون ويقول تريد ان تكفر يعلمك ابتلاء وما يعلم ان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة وقال في سورة طه ولا يفلح الساحر - 00:30:37

حيث اتى والتعبير بلا يفلح في القرآن يدل على الكفر ان الساحر حده ان يقتل بالسيف. اقتلوا كل ساحر وساحرة امن الساحل كفر ومن كفر ومن بدل دينه فاقتلوه مركز السحر والشعوذة والدجل. هذه امور ينبغي للمسلم ان يتقي الله ويبتعد عنها - 00:31:02

وان كان لا بد ان يريد ان يرقي فليرقي بسورة البقرة بالمعوذتين بالقرآن القرآن كله شفاء. بالادعية الواردة ارجو الله العظيم رب

العرش العظيم. ارجو الله الكريم رب العرش العظيم - 00:31:29
ان يشفيه. اذ بالبأس رب الناس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر ادعية واردة واذكار وايات هذا الذي يكون اما الملح والزيت والذئب ولد دم العصفور ودم الخروف - 00:31:45
يقرأ القرآن فقط والادعية الواردة هذا اللي ينفع اما الامور الاخرى تحتاج الى ايش ادلة او تكون بالتجربة يقول انا جربت ان الزيت يعالى اما بعض العوام يأخذ الملح ويحط وش - 00:32:07
بقدرش يقول لك الشياطين ينفروا من البر ينفر الشياطين من سورة البقرة البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يقربه شيطان يقرأ القرآن باذن الله لا يخاف. وبعدين ان جاءك شيء الله كتبه - 00:32:32
ما يضر ولا ينفع الا الله ولذلك المسلم يتعلق بالله. الله كريم وقادر وغني تريد غناء؟ اسأل الله. تريد تقى؟ اسأل الله. تريد صحة؟ اسأل الله. تريد رفعة؟ اسأل الله. وقال ربكم ادعوني - 00:32:56
كيف نتعلق بالمخلوقات كيف نتعلق بمن هو عاجز لذلك تجد شرايح من المسلمين يذهبون الى غير الله ويسألونه يسألونه وقت الاضطراب ان يكشف عنهم السوء وان يعطيهم الوظائف يأتي لغير الله يقول اللهم فرج كربي - 00:33:12
واجب دعائي انا مضطر واعطيني وظيفة ومنزلة ولذلك قال بعد هذا قليلا ما تذكروا قال في سورة النمل هذا اية هذه ايات عجيبة. قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. الله خير من ما تشركون. اما - 00:33:41
خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فامسكنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا اذ رأيناهم مع الله من هم قوم يعدلون. الا ان قال امن يجيب المضطر اذا دعاه - 00:34:03
وقال بعدها قليلا ما تذكروا قليلا ما تستعملون عقولكم حيث تفرقون بين خلق الجبال وبين اجابة المضطر والكل حق خالص لله لا يشاركه في غيره يقول من خلق الجبل؟ يقول لك الله - 00:34:20
من خلق البحر الله من خلق الغابة؟ الله. طيب من يجيب المضطر؟ الوالد وذلك قال قليل هذا اعجاز قليلا ما تتذكرون حيث تفرقون بين هذا وهذا والكل حق خلفي وقال ربكم ادعوني - 00:34:39
استجب لكم لذلك دعاء غير الله جد خطير يأتي للقبر ويقول اتيناكم قاصدون ومثلكم يقصدون ومن قصد الاجواد ليس يخيم. اعوذ بالله هل انقطع عمله انتهى الا من دعوة صالحة - 00:35:03
من اخيه او صدقة او علم الف كتب ينتفع بها اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث دعوة من ولد او حبيب او وقف او ورث العلم وعلم الناس - 00:35:28
وكتب وترك ناس علمهم الخير هذا ينتفع به. هذا يجري عليه اجره اما اهل القبور كفت ايديهم عن العمل وشاهدوا الحقيقة فهم في احوج شيء الى ان يدعوا لهم اخوانهم الذين هم الذين لا زالوا في الدنيا - 00:35:56
من يدعو لاخوانهم المقهورون لاخوانهم المقبورين الذين شاهدوا الحقيقة وكفت ايديهم عن العمل هؤلاء هم الذين يحتاجون الى ان يدعى لهم. اللهم اغفر لهم. اللهم ارحمهم. اللهم خفف عنهم اما يؤتى ويسألون هذه مشكلة - 00:36:16
هو لا يملك شيء لنفسه لذلك لابد للمسلم ان يتعلق بالله يخاف من الله يرجو الله يسأل الله الخلق لا ينفع لك شيء فاذا تعلق العبد بالله الله يحميه ويغنيه ويعطيه - 00:36:36
ويهديك وانا كنا نقعد من هذه السماء مقاعدا. مجالس لنستمع فيها يقول الله لما تقول الملائكة بينها مما يوحي اليها الله. فمن يستمع الان يجد له شهاب الرصد شهاب حارق - 00:36:54
يعني يراقب كل ما تحرك يحرقه وان وان لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا هؤلاء عجبوا. قال اشر اريد بمن في الارض. بل الفعل المجهول - 00:37:15
ولكن لما وهنا بناه للمعلوم لما قال اراد بهم ربهم رشدا هل الله يريد يهلك اهل الارض او يريد ان يرحم اهل الارض هذا الذي حصل تغير في الكون لكن لا ندري هل المقصود به هلاكه للارض او سعادته للارض - 00:37:33

لا ندري هل الله يريد ان يهلكهم او يريد ان يرحمهم وان يقول هؤلاء الشياطين منا الصالحون من امن بالله واطاعه وترك الحرام وسار على ما رسم له ومنا دون ذلك - 00:37:56

دون ذلك كافر او فاسق اقوال طرائق من يمشي للجنة من يمشي لجهنم من يمشي لنفع الناس من يمشي لاغواء الناس وان ولن اعتقدنا ان لن نعجز الله في الارض - 00:38:20

ولن نعجزه امنا بالله وعلمنا قدرته وعرفنا ما ما اعد للمتقين وما اعد للمجرمين فلم يبقى لنا الا طاعة الله والاستقامة واننا اذا يعني عصينا ربنا الارض لا يمكن ان نهرب عنه لان كل شيء بيده وقادر عليه - 00:38:43

ولن نعجزه لا يمكن ان ننفلت من الله ولذلك قال يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بقوة ولا قوة عندكم - 00:39:05

لذلك هذا في المحشر مما يحيط الملائكة باهل الارض باهل المحشر يا معشر الجن والانس وانتم هنا ان استطعتم ان تنفلتوا من حساب الله ومما اراده بكم فافعلوا لا تستطيعون ذلك الا بقوة ولا قوة لكم - 00:39:23

الملك اليوم لله وان كل بالفتح والكسر لما سمعنا الهدى سمعنا هذا القرآن امنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف هذا من كلامهم وهذا جواب لهم. فمن يؤمن بربه فلا يخاف - 00:39:40

نقصا لحسناته ولا وضعا للسيئات عليه فمن يؤمن بربه يعطى اجره كاملا لا توضع عليه سيئات ولا ينقص شيء من حسناته فلا يخاف بخسا نقصا من حسناته ولا رهقا وضعا لسيئات ليست له عليه - 00:40:06

الله اوجد الكون بالعدل ووضع الميزان ويل للمطففين ويل ويل للمطففين ولا يجرمنكم شمآن قوم على ان لا تعدلوا. اعدلوا هو اي العدل اقرب للتقوى قامت السموات والارض على العدل - 00:40:31

ووضع الميزان والارض وضعها للامام للمخلوقات والطغيان في هاي يجعل سكان الارض يهلكون. ان لا تطغوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا ميزان لان عدم الوزن هذا يسبب الدمار الظلم - 00:40:56

الظلم يهلك لذلك قامت قام الكون على العدالة. اعدلوا ما اجمل هذا الدين وما احسنه وما انجعه لحل مشاكل اهل الارض حري بنا ان نفهم هذا الدين وان ندعو الناس اليه وان ننقذ البشرية من النار - 00:41:16

حري بامة محمد صلى الله عليه وسلم ان تهتم بالبرامج الذي تنقذ سكان اهل الارض من النار لان كثير منهم اذا دخل النار يلبثنا عند قدم عند الصراط ويقولون يا ربنا ان المسلمين عندهم القرآن حالوا بيننا وبين فهم هذا الدين. فانتقم لنا من هؤلاء - 00:41:40

والله يقول لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الاهتداء هو ان نبين للناس الخير وندعوهم لاتباعه ونبين للناس الشر ونحذرهم من سلوكه نهتدي اما اذا لم نفعل هذا لا نهتدي - 00:42:06

الاهتداء هو بيان الخير للناس. وامرهم باتباعه. وبيان الشر للناس وتحذيرهم من سلوكه. هذا هو الاهتداء والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليخالفن الله بين قلوبكم ثم يلعنكم كما لعنهم لعن الذين - 00:42:26

كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون قال - 00:42:47

ابن مسعود كنا نظن ان هذه الاية في غيرنا يتبين لنا انها فينا انها في ناس يأتوا بعدنا لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فمن يؤمن بربه فلا يخاف لا يخاف - 00:43:04

ان ينقص من حسناته ولا ان يوضع عليه السيئات غير سيئة من يؤمن بربه يعطى اجره كاملا اذا حري البناء ان نهتم في هذا الدين وبهذا الكتاب وان نهتم باخواننا - 00:43:23

لننقذهم من النار لابلاغهم هذا الدين وبافهامهم له الدعوة بالقدوة لا يوجد شيء في هذا الزمن انفع من القدوة الحسنة. القدوة القدوة القدوة هي التي تجعل الناس يدخلون في الدين وما وراها تبعة - 00:43:43

نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا. ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا. ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبس علينا فنضل.

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية غدونا - 00:44:06
لنا واجعل الى جنتك مصيرنا وما لنا سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد محمد وعلى اله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:44:26